أكد عدم التمييز بين محتاج وآخر وأشاد بجهود المشاركين في ندوة قضايا الزكاة المعاصرة الـ 23

الصالح لـ «الأنباء»: بيت الزكاة يعتني بـ 30 ألف عائلة داخل الكويت

أسامة أبو السعود

مدير عام بيت الزكاة د.إبراهيم الصالح

د. ابراهيم الصالح متحدثا الى الزميل أسامة أبو السعود (أحمد علي)

أعلن مدير عام بيت الزكاة د.إبراهيم الصالح عن إعداد بيت الزكاة لخطة استراتيجية جديدة وتطبيق كبير للحوكمة، موضحا ان نتائج تلك الجهود ستظهر خلال عام.

ورفض الصالح في لقاء مع «الأنباء» على هامش حفل افتتاح ندوة قضايا الزكاة المعاصرة والذي يعقد برعاية وزير العدل ووزير الأوقاف يعقوب الصانع، ادعاء البعض بان هناك تمييزا في إعطاء المساعدات في بيت الزكاة، مشددا على انه ومن ناحية شرعية فان بيت الزكاة لا يمكن أبدا ان يميز بين محتاج وآخر، مشيرا الى ان بيت الزكاة يعتني بـ 30 ألف عائلة داخل الكويت بالإضافة إلى كفالة الأيتام في العالم ولنا بصمات كثيرة في جميع بقاع ودول العالم، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية كيف تنظرون لندوة قضايا الزكاة المعاصرة والحضور الكبير من العلماء المشاركين فيها؟

● تمثل تلك الندوة عرسا في بيت الزكاة خاصة انها تنعقد بحضور نخبة من العلماء من العالم العربي وبدا العلماء الأفاضل بعد حفل الافتتاح في مناقشة القضايا المعاصرة للزكاة ووضع الرؤى العلمية الفقهية والشرعية الصحيحة التي تخدم المجتمع العربي والإسلامي في شتى بقاع العالم.

خطة إستراتيجية جديدة وتطبيق كبير للحوكمة والنتائج خلال عام

وهذه الندوة كعادتها سنويا تجمع العلماء المتخصصين في قضايا الزكاة والأمور المحاسبية الشرعية والذين تحملوا مشقة السفر لتحقيق هذه النتائج المهمة والواضحة ووضع الحلول الشرعية لمختلف قضايا الزكاة، ونسأل الله لهم التوفيق والسداد، ونحن مستمرون – بفضل الله – على مدار اكثر من 30 عاما حيث بدأت الندوة الأولى في عام 1984.

كيف تنظرون لما يثيره البعض من ان بيت الزكاة يعطي لبعض الناس من أموال الزكوات والصدقات سواء شهريا أو مساعدات مقطوعة بينما يحرم آخرين؟

● من لم يعطه بيت الزكاة يقول لم يعطوني، ولوائح بيت الزكاة أعدها مجلس الإدارة ولا نستطيع تجاوزها، والفقير والمحتاج نعرف حاجته ونساعده بالقدر الذي يعينه على الحياة سواء مساعدات شهرية أو مقطوعة، والغني أو غير المحتاج أيضا يبين عندنا من خلال مستنداته الرسمية، فلا يعقل ان ندفع لشخص لديه حد الكفاية ويستطيع أن يأكل ويشرب ويسكن ونترك من ليس لديه مسكن أو مأكل أو مشرب، ومبالغ بيت الزكاة في النهاية محدودة.

ولذلك فإننا مضطرون إلى ان نرعى الفقراء وأصحاب الحاجة، فمع الأسف يقدم لنا البعض بياناتهم ومنها شهادة الراتب نجده يستطيع السكن والإنفاق على أولاده في المدارس وكفايتهم وغيرها من أمور الحياة فهؤلاء لا أقول انهم أغنياء ولكن الله سبحانه وتعالى جعلهم مستورين ولذلك لا أستطيع مساعدتهم، ولذلك نحن نعطي من هو مستحق اكثر فاكثر، وبيت الزكاة ليس لديه تمييز أو يمكن ان يميز أبدا بين صاحب حاجة وآخر ولا نستطيع ذلك أبدا، وهذا من ناحية شرعية فلا يمكن أن نميز بين الناس.

البيت يكفل عشرات الآلاف من الأيتام في مختلف أنحاء العالم

ندوة قضايا الزكاة المعاصرة عرس سنوي لبيت الزكاة

لو أعطينا من لا يستحق فربما يضعف أو يمنع حق من يستحق

ونحن نكون سعداء بان نخدم الناس ونخدم مجتمعنا، فهناك 30 ألف عائلة يعتني بها بيت الزكاة داخل الكويت تأخذ الزكاة والصدقات ونتمنى ان نستمر في ذلك اكثر وأكثر، ولو اعطينا من لا يستحق فربما يضعف حق من يستحق أو يمنعه حقه، هذا بالإضافة إلى كفالة عشرات الآلاف من الأيتام في العالم ولنا بصمات كثيرة في جميع بقاع ودول العالم.

ما الجديد حاليا في تطوير الأداء في بيت الزكاة؟

● ندرس حاليا تطبيقا كبيرا لـ «الحوكمة» ووضع خطة استراتيجية جديدة لبيت الزكاة، وهذان الأمران المهمان هما شغلنا الشاغل الآن في بيت الزكاة وإن شاء الله خلال عام ستتضح نتائج هذه الجهود.

دليل الأطباء